

نبذة عن الموسوعات

Posted on 2020 ,5 أبريل



Categories: [علوم ومعارف](#), [معلومات عامة](#)

: بواسطة

الموسوعات عبارة عن مؤلف يعرض مختلف فروع المعرفة البشرية، أو المؤلف الذي يتضمن كل مطلب من مطالب ثقافات الأمم ومقوماتها وحضاراتها، مرتباً حسب حروف الهجاء أو وفق منهج يتصل بالحوث، والموسوعة، في الأصل كلمة واسعة تتناول معلومات في مختلف المجالات والموضوعات، وقد تكون في مجال أو موضوع واحد ومحدد، وهي في الأصل كلمة يونانية تعرف وتعني التعليم الشامل لكل المعارف (Enkyklios Paideia)

ولم تأخذ كلمة موسوعة عند اليونانيين هذا المعنى الحالي إلا في أواخر القرن السابع عشر الميلادي، ويقدر ما هي مصدر للمعلومات الأساسية إلا إن هنالك أنواع كثيرة للموسوعات يختلف من حيث المضمون ومنهجية البحث، أي من حيث العمومية والشمول أو التخصص.

النسق والبنية

في القرن الثامن عشر، تطورت البنية الموسوعية الحديثة من القاموس والمعجمات، وجرى كتابة كل من الموسوعات والقواميس من قبل خبراء المحتوى، أي ما يطلق عليهم (المتعلمين والمطلعين)، وتباين الأختلاف كثيراً من حيث النسق والبنية البحثية

وعلى الرغم من إن، القاموس أو المعجم يعد عمل لغوي يركز في المقام الأول على القائمة الهجائية للكلمات وتعريفاتها، وتوجد كلمات مترادفة وتلك المتعلقة بالموضوع مبعثرة حول القاموس، ولا تعطي مكاناً واضحاً للعلاج المتعمق، وبالتالي، يوفر القاموس عادةً معلومات أو تحليلاً أو خلفية محدودة للكلمة المحددة، إلا أنه لا يقدم تعريفاً، فإنه قد يترك القارئ يفتقر إلى فهم معنى المصطلح أو أهميته أو حدوده، وكيف يرتبط المصطلح بحقل أوسع للمعرفة

وبالنسبة للموسوعة من حيث الناحية النظرية، لا تتم كتابتها من أجل الإقناع، على الرغم من أن أحد أهدافها هو في الواقع إقناع القارئ بصحتها، فلا تقتصر مقالة الموسوعة عادةً على تعريفات بسيطة، ولا تقتصر على تعريف كلمة فردية، ولكنها توفر معنى أكثر شمولاً لموضوع أو مجال، إضافة إلى تعريف المصطلحات المترادفة للموضوع وإدراجها، تستطيع المقالة التعامل مع المعنى الأكثر شمولاً للموضوع بتعمق أكبر ونقل المعرفة المتراكمة ذات الصلة بهذا الموضوع

تتضمن مقالة الموسوعة غالباً العديد من الخرائط والرسوم التوضيحية، وكذلك المراجع والإحصائيات، وتكون الموسوعة في عدد من المجلدات التي ترتب موضوعاتها حسب حروف الهجاء، أو حسب الموضوعات التي تتناولها أحياناً، الأمر الذي يساعد القارئ أو الباحث للوصول لمحتويات المعلومات بسرعة وسهولة

أنواع الموسوعات

تختلف الموسوعات من حيث تناولها الموضوعات والمعارف المختلفة والمتنوعة، فأما تكون

1. **عامة شاملة:** وهي التي تجمع كل الجوانب والموضوعات المعرفية وتعرضها على نحو مفصل، فتقدم أفكاراً ومعارف تعليمية عامة، وفي الغالب ما تذكر تاريخاً للموضوع، وتوضيحاً لاختلافاته، وأسبابه، وتبيناً لعلاقته بالموضوعات المتشابهة
2. **متخصصة:** تبحث في حيز معرفي محدد أو مجموعة حقول معرفية متقاربة، على إن تكون المعلومات المتضمنة حديثة. وذات أسلوب وأضح وسهل التناول
3. **الموسوعة الإلكترونية:** واليوم هنالك أنواع جديدة وآخر من الموسوعات، لم تعد تقتصر على الشكل الورقي المطبوع، بل غدت تصدر بإشكال مختزنة إلكترونياً، على أقراص الليزر المدمجة، أو شبكة الإنترنت

وتحتوي الموسوعات الإلكترونية على، الصور واللقطات الفيلمية، والتسجيلات الصوتية، وغيرها، مما يتيح إمكانية التفاعل معها بسهولة ويسر من قبل روادها، وساعد التطور التكنولوجي على التنقل بين موضوعات الموسوعة وما تتضمنه من وسائل بصرية وسمعية في آن واحد

فوائد الموسوعات

للموسوعات فوائد واستخدامات متعددة تعيننا على الوصول بسهولة إلى المعلومات العامة والأساسية التي تجيب عن الأسئلة والإستفسارات في حياتنا اليومية، أو في التعرف على الموضوعات والمصطلحات التي نصادفها، وفي حين يمكن العودة والوصول للموضوعات التي تتضمنها الموسوعات فإنها تزودنا بالمعلومات عن الشخصيات والبلدان والكائنات والإشياء والأحداث وغيرها.

المراجع:

- 1- [نبذة تعريفية عن الموسوعة ومدى أهميتها](#). روجع بتاريخ 4 إبريل 2020م.
- 2- [ما هي الموسوعات وأشهرها في العالم](#). روجع بتاريخ 4 إبريل 2020م.
- 3- [عن الموسوعة](#). الموسوعة العربية. روجع بتاريخ 4 إبريل 2020م